

وفيه تسليية وتأسيس بل الشدة نوع من المنة لما ترويت عليها
 وقته للتخفيف والتخريب لانه طلب من الشدة انفرجها
 بان الله تعالى وعامل طلب انفرجها مصون الجملة
 المداكوتة فكانه قال انما طلبت منك ذلك لتخفف حصول
 وقته عند استكادك واسناد الالاعلام الى الليل معان
 عقلي كما في انبت الريح البقل ولبه ناير وفي الست
 من انواع البديع سرعة المطلاع وهي سمولة المفظ
 وحسن الستك ووضوح الحين وتنايب المصراعين
 ويعد لغلق الست بالحدسه وبراءة الاستهلال
 وهي ان يكون المطلاع ذالاعلى ما ينبت عليه المقصده ونحوها
 كما بنا قصيدته على بيان سلوكه لاخره بضميمة القلب
 ورياضة النفس ان مصبوت الستمان الشدة تعقير
 المصريح فقد انما قصده لان سلوكه طريق الاخرة منه غلب
 النفس اعظم مشقة يعقها اسم فرج والاحساس ان بعض
 الكلام مبني من الضمان او الحديث الخاصة وليست عليه ابنة
 منه وهو ما في المصراع الاول فقد روي انه من الحديث
 والطبا في المصراعين وهو ان يجمع بين امرين متقابلين
 كما جمع بين الاستعداد والابتنراج وبين الليل والنهار وعطف
 على الجملة السابقة قوله **وظلام الليل له شرح** وهي الكواكب
 الشمس مبد نورها **حقي بفتاها ابو السرج** وهو الشمس جعلت
 اياها لانها الاصل اذا بنورها ذهب نور تلكه ولان نور القمر
 الذي هو اقوي من بقية نور الكواكب اللبنة مستفاد من
 نورها علي ما قاله اهل الصية والمواد الكروب الشدة بيته

البديع

ظلام الليل له شرح
حقي بفتاها ابو السرج

لابد

لابد في انبائها من الطاف يحف معها اللامحني بفضل الله تعالى
 بالفرج التام الذي لا المرعه والكرب كالليل الظلم جعل الله
 فيه الكواكب يقل بها ظلامه ويحف فيها فضله حتى يدخل النهار
 فيه هب به ظلامه وفي الست من انواع البديع رة الخرج على الصدر
 وهو اعادة اللقطة بعينها او ما تصرف منها في اخر المصراع
 الثاني بعد ذكرها في صدره او في الاول كما فعل في السرج
 وعطف على الجملة السابقة ايضا قوله **وسحاب الخبز** وهي الخبز
لها وفي نسخة له **مطر فانا ابا الابان** وهو يكسر الهجره ويشد
 المرحلة الوقت والحد وقت السحاب **حقي** بالفصر للوقوف
 اي السحاب لما شكى في وي الشدة ايد ورجاهم بانها وان
 عطيت فتي انبا يما الطان تمتد الي الفرع التام اشار الي الحد
 علي التزاور الصبر في ازمة تلك الشدة ايد لانها لا تقضي الا
 ما يقضها لانها ولا ياتي الفرع الا في زمانه المقدرة كالسحاب
 الذي يكون عنهما الخصب بنور المطر لها وقت مقدر لا يتقدم
 عليه ولا يتاخر فالعائل لا يسعه الا الصبر والتسليم لله
 تعالى ويحسن الظن به ولا يتبعه الخزع لانه عنده القلب بلا
 فانية وفيه سخط الرب ولعل الفواحيه في الشدة ايد قاله
 تعالى وعسي ان تكرر هو اشيا وهو خير لك وعسي ان تبهل
 شيئا وهو شر لك **قال تعالى** وعسي ان تكرر هو اشيا ويجعل
 الله فيه خيرا كثيرا وقريب من هذا قوله الشابي رضي
 الله تعالى عنه **حج**
 ولرب حادته يصق لها الفتى زعا وعلا الله بها المجدح
 صفاقت فلما استكملت خلقا نفاة فرحبت وكان الظن ان لا تفرح

بديع

من كلامه الذي حسي كما ذكره السك في طيات الفصحى الكبرياء
 اذ انما استكملت خلقا نفاة فرحبت وكان الظن ان لا تفرح
 فان اذ العالسي به جليله استعجبوا عاليا عسى من فوضه استعجبوا